

اللّفاظُ الْأَجْنبِيُّمْ

فِي لُغَةِ الصَّيَادِينَ وَالْمَلاَحِينَ لِاسْكِنْدَرِيَّةِ وَأَصُولِهَا الْلُّغُوِيَّةِ

الإِسْتَازُ الْعَقِبِيُّ بِرَاهِيمَ لِفَعَامِ

وتتميز لهجات الملاحين والصيادين - أو ما يسمى باللهجات البحرية - بصفتين أساسيتين ، تضفيان عليها طابع التفرد ، الذي يغري بدراسةها ، وأولى هاتين الصفتين أنها أكثر تلك اللهجات تأثرا باللغات الأجنبية . وثانيهما أنها أكثرها عزلة عن سائر اللهجات المحلية .

وقد اغرى هاتان الصفتان المستشرقين الذين عنوا بدراسة اللهجات العامية العربية ، موجهوا بعض عنايتهم لدراسة اللهجات البحرية في بعض المناطق والمدن ، واهتموا بصنفه خاصة بدراسة الأصول اللغوية للفاظها الاصطلاحية ، ولا سيما الأجنبية منها .

ومن أمثلة تلك الدراسات « المعجم البحري للرياط وسلا » ، الذي أعده المستشرق الفرنسي (هـ. برونو) (1888 - 1948) وتناول فيه المصطلحات البحرية المستعملة في هذين الثغرين ، المطلين على المحيط الأطلسي .

يتجه اهتمام كثير من الباحثين في اللهجات العامية ، نحو تركيز دراستهم في مناطق أو بئارات محددة .

مالى جانب الدراسات الواسعة المجال ، التي تتناول اللهجات العامية ، في دول باكمتها ، كاللهجات المصرية أو السورية أو السودانية مثلا ، تتحصر كثير من الدراسات الأخرى في اللهجات الخاصة المستعملة في بعض اقاليم تلك الدول أو مدنها ، أو بين بعض الطوائف الاجتماعية أو الحرفة فيها .

ولعل من أشد تلك الدراسات تركيزا ، ما يتناول منها بالبحث أحدي اللهجات الطائفية في مدينة معينة . وتتضاعف أهمية دراسة مثل هذه اللهجة ، بقدر ما تسهم به الطائفة التي تتحدثها في تشكيل الطابع المميز للمدينة .

واكثر ما تتجلى هذه الحقيقة - ولا شك - في لهجة طائفة الملاحين والصيادين في أحدي المدن البحرية .

ظاهرة حتى الآن ، في العادات والزياء والتعابير المحلية . وخاصة في أشد أوساط المدينة عراقة ، ودلالة على طابعها المحلي . وهي أوسط الحرف البحرية التي يتجلّى مظهر تأثيرها بهذا الطابع - أكثر ما يتجلّى - في احتفاظها حتى الآن بالسُّمات العثمانية التَّديم . الذي يعدّ الآن من أهم السمات المميزة للزَّي الشعبي المحلي بمدينة الإسكندرية .

وعن طريق اللغة التركية ، انتقلت إلى اللهجة البحرية في المدينة ، كثيرة من الألفاظ الإيطالية التي تسمّم ب Finch و انفر ، في تكوين مفردات المعجم البحري التركي .

وقد تناول العلامة (لوبيجي بونيلي) كثيراً من تلك الألفاظ في دراسة له عن « الألفاظ الإيطالية في اللغة التركية » نشرت في المجلد الأول من مجلة الشرق الإيطالية الصادرة في سنة 1894 .

وكان للغة الإيطالية تأثيرها المباشر كذلك في اللهجات البحرية العربية ، ومنها اللهجة الإسكندرية .

ويرجع ذلك التأثير إلى النشاط البحري للدوليات الإيطالية ، التي وطدت علاقاتها بالشّعور العربي ، في العصور الوسطى ، واقامت فيها جاليات كبيرة من التجار البحريين ، بلغ من كثرتهم وقوّة نفوذهم ، أن جعلوا من لغتهم التجارة والملاحة الأولى : بين الجاليات الأجنبية جميعاً ، وكان لذلك أثره البالغ في لغة المتعاملين مع تلك الجاليات من إبناء الشعور العربية . ويتحسّن مدى هذا الأثر في الدراسة التي قام بها (سقراط بك سبورو) في سنة 1904 عن « الألفاظ الإيطالية في العربية العامية المصرية » .

ويرجع تأثير المصطلحات البحرية الإنجليزية . إلى عبد الخديو اسماعيل الذي أرسى إلى كثير من الفباط والفنانين البريطانيين تنظيم وإدارة المدرسة البحرية ، وأعمال الجمارك والمنائر وخفر السواحل . ثم تضافرت ذلك التأثير بعد الاحتلال ، وخاصة عندما عزّزت مصلحة خفر السواحل بمزيد من السفن - في مقابل تصفيّة الأسطول المصري - واسندت

ومن أمثلة تلك الدراسات أيضاً دراسة المبتدئ الفرنسي (1. جاتو) (1902 - 1949) عن اللهجة البحرية في تونس التي نشرتها المجلة الأفريقية سنة 1946 بعنوان « المدخل إلى دراسة المصطلحات البحرية في تونس » .

وقد اتاحت لـ ظروف نشأت في مدينة الإسكندرية ، واتصالـي - منذ زمن مبكر - بكثير من العاملين في البحر ، من الملـاحين والصياديـن ونجـاري السـفن ، فرصة الالـمام بكثير من الانـاظـات التي ترتبط بـ حرفـهم ، والتـى يـبدو مـعـظمـها لـنا غـربـياـ عن الانـاظـاتـ العامـيةـ الآخـرى . فـعـكـستـ على دراسـةـ اـصولـهاـ اللـفـويةـ . فـمـنـهاـ مـاـ وـجـدـتـ لـهـ اـصـلـاـ فيـ المـعـاجـمـ ، اوـ المـؤـلـفاتـ العـرـبـيـةـ التـيـ تـحـدـثـتـ عـنـ الرـحـلـاتـ الـبـحـرـيـةـ ، اوـ عـنـ حـيـاةـ الـمـلـاحـيـنـ ، اوـ فـنـونـ الـمـلاـحةـ ، وـمـنـهاـ مـاـ لـمـ اـجـدـ لـهـ اـصـلـاـ فيـ تـلـكـ المـعـاجـمـ وـالمـؤـلـفاتـ . وـعـمـظـمـهـ منـ الـانـاظـاتـ الـاجـنبـيـةـ التـىـ تـسـرـيـتـ إـلـىـ لـغـةـ مـلـاحـيـنـ ، وـصـيـاديـنـ ، عـبـرـ أـجـيـالـ مـتـعـاـتـبـةـ . بـحـكـمـ اـتصـالـيـمـ بـشـرـكـائـهـ فـيـ حـرـفـهـمـ . مـنـ سـكـانـ شـوـاطـئـ الـبـحـرـ الـأـيـبـيـ . الـذـيـنـ تـشـابـكـ مـصـادـرـ اـرـزاـتـهـ ، وـانـ اـخـلـفـتـ لـغـاتـهـمـ الـأـصـلـيـةـ .

وقد اتضح لي من هذه الدراسة ، إن اللغات التركية والإيطالية والإنجليزية والاسبانية - أو لهجاتها العامية أو البحرية - هي أكثر اللغات واللبيقات الأجنبية تأثيراً في لهجة ملحي وصيادي الإسكندرية . وأكثرها اسهاماً في تكوين مفرداتها .

فبرغم اضمحلال عمران مدينة الإسكندرية . في عبد الاحتلال العثماني : الذي بدأ في أوائل القرن السادس عشر ، فقد ظلت طوال ذلك العهد ، قاعدة من أهم قواعد الأسطول العثماني كما كان يتولى إدارتها (قبودان) يعين من الاستانة مباشرة . وتعاونه حامية بحرية عثمانية ، تشكل نسبة كبيرة من سكان المدينة ، الذين هبط عددهم إلى ستة آلاف نسمة في أواخر القرن الثامن عشر .

ومن أجل ذلك كانت المدينة أكثر المدن المصرية استجابة للمؤثرات التركية ، التي لم تزل بصماتها

الآخرون همة . أما حرف الجيم فينطق جامدا دائمًا ، كما ينطقه أهل القاهرة .

ولعل لست بحاجة في النهاية إلى ايضاح جدوى مثل هذه الدراسة . نهي إلى جانب كونها غالية قائمة بذاتها ، تستحق ما يبذل في سبيلها من العناء والجهد . فلا شك أنها – في الوقت نفسه – وسيلة لا غنى عنها لاستجلاء غواصي النصوص التي يدونها ، أو يسجلها ، جامعاً تراثنا الشعبي ، من الأمثال والتخصص والأغاني التي يرددوها الملحنون والصيادون وغيرهم من العاملين في المجال البحري .

(1) أسماء المراكب البحرية :

انجنة : نوع من التوارب ذو متدم منحن ، ويشبه الجندول . وهو من التركية (قاتجة) ، ويحمل هذا اللفظ في الأصل معنى (الخطاف) أو (المحن) أي العصا المنحنية الطرف ، وبطلاتها عامة الاسكندريين أيضا على نوع من أطباق المائدة ، يشبه النوع من التوارب .

بارك : سفينة ذات ثلاث صوار ، اشرعة الصارى الإمامى ، والصارى الرئيسي فيها مربعة وعربيضة ، أما اشرعة الصارى الخلفى منها فطولية . وهو من الانجليزية bark

برجنتين : سفينة ذات صاريين ، اشرعة الصارى الإمامى منها مربعة وعربيضة ، واثرعة الصارى الرئيسي طولية ، وهو من الانجليزية brigantine

برطوم : وجمعها برطيم – مركب مسلح يستخدم داخل الميناء ، وهو من الانجليزية Patoon

بسط : نوع من التوارب وهو من الانجليزية boat

دنجى : نوع من التوارب . وهو من الانجليزية danghy

سكونية : سفينة لها أكثر من شراع . وهو من الانجليزية schooner

قيادتها إلى ضباط بريطانيين يعاونهم ضباط وملحون مصريون ، كانوا همة الوصل في نقل المصطلحات البحرية الانجليزية ، إلى مواطنיהם من البحريين المدربين .

وكانت اللغة الإسبانية قد شقت طريقها إلى اللهجة البحرية في الاسكندرية ، عن طريق المهاجرين الأندلسيين والمغاربة ، الذي استوطنووا المدينة تباعاً ، والذين ينتهي إليهم كثير من أقدم العائلات المعروفة فيها .

وكان من أهم العوامل التي ضاعت من هذا التأثير اللغوى الأجنبى : وجود جماعات كثيرة من الأجانب الذين تخصصوا في بعض الاعمال البحرية ، في ظل الامتيازات الأجنبية واحتفال كثير من الملحنين المصريين معهم ، وعلى ظهور السفن : كأيد عاملة قوية ورخيصة .

وتردد على السنة الملحنين والمصياديين الاسكندريين . قليل من مفردات اللغة القبطية التي تتعلق بالاحوال الجوية فضلاً عن أسماء الشهور القبطية التي يحددون بها مواعيد الانواء ومواسم الصيد المختلفة . الا انه من الملحوظ أن تأثير هذه اللغة في مجال الملاحة النيلية اكثـر منه في مجال الملاحة البحرية .

وفي السطور التالية سنقدم أمثلة للالفاظ الأجنبية المستعملة في لغة ملاحى ومصيادي الاسكندرية ، مقسمة الى المجموعات الأربع الآتية، مع بيان الاصول اللغوية لكل منها :

(1) أسماء المراكب البحرية .

(2) أسماء اجزائها ومحاتوياتها .

(3) الالفاظ التي تتعلق بالاحوال الجوية .

(4) الالفاظ الخاصة بادارة السفن وفن الملاحة .

وارجوا ان يلاحظ ان ما يكتب بحرف التاء مما نقدمه من هذه الالفاظ ، ينطقه بعض المصياديـن – وخاصة كبار السن منهم – جيداً جداً ، بينما ينطقه

سلوب : نوع من التوارب . وهو من الابطالية paranco	غليون : سفينة بخارية كبيرة ، يرد ذكرها كثيرا في أغاني الملحنين وأبناء الشواطئ ، وهو من التركية (ماليون) وأصله من الاسپانية galeon او الابطالية galeone
بانكا : مقعد الجنين ، الذى يركب فى وسط بعض التوارب ، وهو من الابطالية banco	فلوكة : قارب صغير . وهو من الابطالية feluca وأصله من العربية (فلك) مع اختلاف المعنى . ففى التاموس المحيط « القارب السفينة الصغيرة ، أما الفلك فهو السفينة الكبيرة » .
بنفورة : مسند توارب النجاة على جانب السفينة وهو من الابطالية buttafuori	كوتر : نوع من التوارب الشراعية . وهو من الاتجليزية Cutter
بروة : مقدم السفينة . وهو من الابطالية prua	كيك : نوع من التوارب الصغيرة السريعة . وهو من الانجليزية coique
بسليلة : مرسة صغيرة ، او خطاف صغير الانترنت الاشياء التى تسقط فى البحر . وهو من التركية (باشلو) .	لانش : نوع من التوارب البخارية . وهو من الانجليزية launch
بصنص : مقعد الملاح . وهو من الاتجليزية Bosun's chair وفي اللغة العربية كلمات ذات معانٍ عربية من هذا . (المتملطة) او (المتملطة) . وهو كما جاء في تاج العروس « مقعد الاشتياق وهو رئيس الركب والملحنين » و (السلوقية) وهو « مقعد الربانى فى السفينة » .	ويلر : قارب مسحب الطرفين . وهو من الانجليزية whaler
بمبريس : صار منحنى فى مقدم السفينة . وهو من الانجليزية bompresso	(2) اسماء اجزاء المراكب ومحتوياتها :
بوافيجو : احد الموارى الاضافية بالسفينة . وهو من الانجليزية poppafico	ارغاط : آلة تستخدم لرفع مرسة السفينة ، بواسطة حبل ملفوف عليها .
بوبة : مؤخر السفينة . وهو من الابطالية poppa ويرادنه فى اللغة العربية (الكوهل) و (الدوطيرة) .	هو لفظ تركى مأخوذ من الابطالية argano
بوليجة : بكرة تلف عليها حبال لرفع الاحمال الثقيلة ، تحريك الشراع . وهو من الانجليزية pulley	اسبرنج : حبل اضافى ، يستخدم الى جانب آخر رئيسى ، في تحريك الشراع . وهو من الانجليزية spring
بومة : ذارع من الخشب مركب على جانب السفينة او في مؤخرتها ، لربطه منه ، كما يطلق على ذراع رافعة الانترنت	اشكوتة : او لشكوتة : حبل رئيسى يستخدم لتحريك الشراع . وهو من الابطالية scotta
	انللو : حلقة المرساة التى تربط منها . وهو من الانجليزية anello
	بالنکو : وجمعها بالنکوات ، وهى بكرة تلف عليها حبال الرفع والاحمال الثقيلة ،

سكنديل : أداة لجس عمق الماء . وهو من التركية (استنديل) وأصله من الإيطالية scandaglio

شكرومو : نتو في جانب السفينة ، تتصل به حلقة يتحرك فيها ذراع المداف . وهو من الإيطالية scarimo

صبوره او صابورة : أجسام ثقيلة ، قد تكون أكياسا من الرمل او الحجارة ، توضع في السفينة الفارغة لتكتسبها ثلا وصمودا ، ويمكن التخلص منها عند امتلائها بالركاب او السلع . وهذا اللفظ من اللاتينية ، saburra ذكر (شهاب الدين الخناجي) انها عربية ، لأنها تطلق على ما (تصر) به السفينة اي تحبس ، وذكر أنها حرفت الى (سابور) وأن العامة في زמנה تطلقها (صبرة) .

غابية : سطح دائري كالشرفة يحيط بأعلى الصارى . وهو من الإيطالية gabbia وذكر (دوزى) في معجمه أنها استعملت في الاندلس نacula عن الإسبانية gaviata وهي بدورها من اللاتينية gavia

غنجو : عمود خشبي طويل مركب في رأسه خطاف يستخدم في ربط القوارب او التقاط الأشياء الساقطة في الماء . وهو من الإيطالية gancio وذكر (دوزى) في معجمه أنها استعملت في الاندلس (غنج) نacula عن الإسبانية gancho

فنسدر : حاجز من الخشب او الجبال او غيرها يرتكب على جسم السفينة من الخارج ، لوقايتها من الاحتكاك او الاصدام عند الرسو . وهو من الانجليزية fender

قارية : العمود الخشبي الذي يربط فيه الشراع . يرى الدكتور (يعقوب بكر) في تعليقه على كتاب (العرب والملاحة في المحيط البندى) لجورج فاضل حورانى أن اصل

(الونش) وعلى عمود من الخشب يشد اليه طرف الشراع . وهو من الانجليزية boom

ترانكيت : اقرب الصوارى الى مقدم السفينة (كما يطلق على الشراع الذى يركب عليه) . وهو من الإسبانية trinquete

ترناق : احد اطراف المرساة الخطافية الشكل . وهو من التركية (درنق) .

جاف : لوح مركب بين صارى السفينة . او الذراع الذى يشد اليه شراع طولي مربع . وهو من الانجليزية gaff

جراندى : الصارى الاكبر في السفينة . وهو من الإيطالية grande

جسطانية : طعمة من الخشب او الحديد تربط بها جبال السفينة . وهو من الإيطالية castagnola

دريك : من أسماء الصارى . وهو من التركية (درك) .

دفة : أداة توجيه السفينة ، التي ترکب فى مؤخرتها . وهو من الآرامية (دفا) ولم ترد هذه الكلمة في المعجم العربي بهذه المعنى . وفي القاموس المحيط « الدف بالفتح الجنب من كل شيء أو صفتة كالدفة » ويقابل هذه الكلمة في العربية (الخيرانة) و (السكان) .

دومان : أداة توجيه السفينة التي ترکب فى مؤخرتها . وهو من التركية (دومن) وأصله من الإسبانية timon ومنه (الدومانجي) وهو الكف بادارة هذه الاداة .

سرسى : حبل ضخم لثبيت الصارى السفينة . وهو من الإسبانية jarsias

سقالة : معبر من الخشب بين سفينتين ، او سلم السفينة . وهو من الإيطالية scala

الأداة ، وذلك على وجه التشبّه . وقد وردت في كتابات الملحنين والرحلة العرب (أنجر) و (انكر) من اللاتينية ancora

هموك : فراش معلق من طرفه كالأرجوحة ، ينام عليه الملاح . وهو من الإنجليزية hammock

وردة صولة : خيمة تقام في السفينة ، أو حاجز من نسيج الخيام يركب على السفينة . وهو من الإيطالية (لهجة مقلية) vardasuli

يطق : الفراش الذي ينام عليه الملاح في السفينة . وهو من التركية (يناق)

(3) الالفاظ التي تتعلق بالأحوال الجوية :

برانى : ريح تهب من الشمال الشرقي وتنابه في العربية (الصباية) قد تكون من الإيطالية borea وبطريق في الأصل على الريح التي تهب من الشمال .

بسورة : نحنة من الريح كالنسيم في يوم ساكن ، وهو من لغة تركي .

شرش : ريح تهب من الشمال الغربي وتنابه في العربية (الجرياء) . وهو من الإسبانية cierzo

طيب : ريح تهب من الشمال . وهو لغة قبطي الأصل . ومن أمثلة الملحنين « تخانق الرئيسي » وهي ريح تهب من الجنوب مع الطيب ، نزل الصلح - اي الفرق والهلاك - على المراكب » .

شلوق : ريح تهب من الجنوب الشرقي . وتنابها في العربية (الأزب) وهو من الإسبانية xaloque العربية (شروق) .

غليني : الجو الهادئ الذي يسكن فيه الهواء والموج تماما . وهو من اليونانية ghalini وقد وردت في كتابات العرب

اللفظ من اليونانية karaia وقد وردت الكلمة في كتابات العرب باسم (الترية) وفي تاج العروس أنها « عود الشراع الذي في عرضه من أعلىه » ومن معانيها « العصا » و « أسفل الرمح او أعلىه » و « حد السيف » .

قرينة : شريط من الخشب او المعدن يمتد افقيا بطول قاع السفينة ، ويعتبر العمود الفقري لها ، كما يطلق هذا اللفظ على اسفل السفينة الغاطس في الماء . وهو من الإيطالية carena

قزرق : قطعة معدنية هلالية الشكل ، تنتهي من أسفلها بنتوء يركب في ثقب في حافة سور القارب ويستخدم لثبيت المجداف . وهو من التركية (تازاق) .

تشى : مؤخر السفينة ، وهو من التركية (تج) . وفي اللغة العربية (الكوئل) .

كاورتة : سطح السفينة . وهو من التركية coperta (قورتا) وأصله من الإيطالية

لابنده : احد جانبى السفينة . وهو من الإيطالية la banda

مايسترة : الشراع الاكبر في السفينة . وهو من الإيطالية maestra

ميزان : احد صوارى السفينة . يقال انه من الإيطالية mezzana وهو من اللاتينية mediana اي (الأوسط) ولكنه يبدو أنه عربي الأصل من (الميزان) وقد عربها (اسماعيل مظہر) في قاموس النھۃ الى (مظین) .

هلب : مرسة السفينة . قد تكون من الإنجليزية help او (النجدة) لأنها أداة تساعد السفينة على الرسو ، والثبات . وقد تكون من الإنجليزية ايضا helue وهو مقبض

أشفع فالشافع أعلى يدا
عندى وأسنى من يد الحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه
الشكر في ذلك للملائكة

(4) الالفاظ التي تتعلق بادارة السفن وفن الملاحة :

استنحة (القماش) : تعبير يقصد به طي الشراع
وريطه ، لمنعه من العودة الى حاليه
الأولى . وهو من الإيطالية stanga

ايصا : امر برفع شيء . من الإيطالية issa
براتيكة : اذن لركاب السفينة بمخالطة اهل
الساطىء . وهو من الإيطالية pratica

بوجى : تعبير يقصد به الابحار مع الريح ، اي
الاستفادة من الريح المواتية ، ويعبرون
عنهم باصطلاح (تحت الريح) وهو لفظ
تركي مأخوذ من الإيطالية .

بوط (بفتح الباء وتشديد الواو) :

تعبير يقصد به السير بالسفينة الشراعية
في خط متعرج ذهابا وعوده او ما
يعبرون باصطلاح (الصفح والتصلیح)
او (التبلیط) وهو من الانجليزية beating

بوغاز : مدخل الميناء . وهو لفظ تركي معناه
في الاصل (الحنجرة) او (الحلق) او
(العنق) .

بولطة : وهو الابحار بالمركب من نقطة ما
ذهبابا ثم عودة اليها ، وقد اشتقت منها
اصطلاح (التبلیط) وهو من التركية
(اولطة) و (فولطة) وهو مأخوذ من
الإيطالية . voltare

الترانكي : تعبير يقصد به اقتراب المركب من
الساطىء بحيث يخف جانبها البر او
الرصيف ، فتكون مماسة له بقدر
الإمكان . وهو من الإيطالية attracare

« انظر رحلة ابن جبير ص 303 تحقيق
الدكتور حسين نصار » ولا تزال مستعملة
في كثير من اللهجات البحرية الحالية .
وذكرها (الدكتور عبد المنعم سيد عبد
العال) في كتابه عن (لهجات شمال
المغرب طوان وما حولها) باسم
(غليلي) وحاول أن يرجعها إلى أصل
عربى .

فرتنية : عاصفة بحرية . وهو من الإيطالية fortuna

لبش : ريح تهب من الجنوب الغربي وتقابلها
العربية (الهيف) وهو من الإسبانية
lebeche

مريسى : ريح دائنة تهب من الجنوب وهو لفظ
قبطي الأصل وقد اطلقه العرب على
الجزء الأعلى من الوجه القبلي . وذكر
(شهاب الدين الخناجي) أنه ينسب
إلى (المريس) وهي (قرية بأرض
مصر) وأنه أيضا جنس من السودان
من بلاد النوبة .
وقد سميت ريح الجنوب (مريسى)
لأنها تهب من تلك الجهة .

ملاظة : موجة عاتية تهدد ركاب السفينة بالغرق
والهلاك . وهو من الإيطالية malazzota

ملتم : ريح طيبة تهب من الشمال . وهو لفظ
قبطي الأصل . وذكر الشهاب الخناجي
أنها مولدة وأنها تكتب بالباء او بالثاء .
وانشد على لسان (القيراطى) :

يصبوا لأنفاس نسميم الصبا

ويثتم الأرض المثلث

وذكر أن (السيوطى) كتبها (ملتن) في
كتابه (بليل الروضة) وعرفها بأنها
« الريح الشديدة تأتى في وجه البحر
الملح ، فتقت مأوه في وجه النيل ، فيتوقف
حتى يروى البلاد » وهو أحد اسباب
زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول
الشاعر :

ال المسلمين على أعود نجرها النجار
و جلطفها الجلفاط » . وقال : (ابن
درید) « جلتفاط بزيادة النون لغة
شامية » .

قرصنة : تعبير يقصد به البحار ضد الريح ، أي
الاستفادة من الريح المعاكسة ويعبرون
عنهم باصطلاح (موق الريح) وهو لفظ
تركي مأخوذ من الإيطالية *orza*
لسكه : أمر بارخاء حبل يحول دون نشر الشراع.
وهو من الإيطالية *lasca*

ماينة : أمر بخفض شيء في السفينة . وهو من
الإيطالية *ammaina* التي تحمل معنى
الانخفاض . وقد اشتق منها عامة
الاسكندريين فعل (ماين) أي (أحنى
رأسه) علامة على التساهل والخضوع ،
كما يحمل معنى (التواطؤ) وفي بعض
لهجات المغرب - كما ذكر (دوزي) في
معجمه - (متير البندير) أي (خفض
العلم) .

مولص : الارصنة والحواجز التي تقام الصد
الامواج عن الميناء وتتصدى بالارض ،
وبها يحدد الميناء وهو من اليونانية
molos

هالة : تعبير عن ارتداد المركب أو تغير اتجاهه
أو جره ، وهو من الانجليزية *hale*

يلكتجي : رئيس الملحقين وهو لفظ تركي يطلق
في الأصل على الملحق المكلف بتشغيل
الاشارة ، وهو مشتق من (يل肯) أي
(الشراع) ، ويقابل (اليلكجي) في
العربية - كما في المخصص -
(الداري) .

سبحة : (بكسر السين وتشديد الباء) :
تعبير عن عودة المركب إلى السوراء .
وهو لفظ تركي ، فارسي الأصل .
ويستخدمه الحوذية في الإسكندرية ، في
المعنى نفسه .

شمندورة : جسم عائم في البحر ، يوضح الإرشاد
المركب إلى أماكن الرسو ، أو لتحذيرهم
من الأماكن الخطرة أو غير ذلك ، وهو
من التركية (شماندرة) .

صبرصة : عملية ربط أطراف الحال ، لمنع
خيوطها من التفسخ ، وهو من الإيطالية
spasso

فوندا : تعبير عن إنزال المرساة إلى أعماق
الماء . وهو من التركية (فوندة)
المأخوذ من الإيطالية *fondo*

قلفط : (المركب) :

سد ما بين الواحها من الشتوق والثفرات
ويطلق على العامل الذي يختص بذلك
(التلفاط) أو (التلفاطي) . يرى
(الأب بنديلى جوزى) في بحث له عن
(المفردات اللاتينية في اللغة العربية)
نشر بمجلة الهلال لسنة 38 جزء 10 من
1228 . أنها من اللاتينية *calfitare*
وقد تكون عربية الأصل . وفي القاموس
المحيط « قلف السفينة خرز الواحها
بالليف وجعل في خللها القار » . وقد تشدد
اللام ، والاسم قلامة » . وفي شفاء
الفيل « الجلفاط الذي يشد الواح
السفينة » وروى على لسان (عمر ابن
الخطاب) رده على (معاوية) عند ما
استأنسه في عزو البحر « لا أحمل